يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٢ آب ١٩٨٥، الموافق ٦ ذي الحجة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٨٥ * ٤ صفحات * الثمن ٣٤٠ شيكل *
Vol. 85/42 - 22.8.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

في مذكرة الى الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم:

الحزب الشيوعي الفلسطيني يدعو إلى التضامن مع سكان المناطق المحتلة ضد سياسة البطش والطرد الاحتلالية

● القدس - وجه الحزب الشيوعي الفلسطيني مذكرة الى الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم لفت فيها الانتباه الى الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة وقرارات حكومة «بيرس - شمير» بتشديد اجراءات القمع في المناطق العربية المحتلة.

وتحدثت المذكرة، باسهاب، عن سياسة القمع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب، وأشارت، بالتحديد، الى اجراءات الاعتقال والطرد والابعاد والتعذيب والى استخدام هذه السلطات جميع وسائل البطش والارهاب من اجل فرض مخططها التصفوي على الجماهير الفلسطينية واجبارها على مغادرة وطنها، بغية تنفيذ «حلمها» القديم في السيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة وضمهما نهائيا الى اسرائيل.

واكدت المذكرة ان هذه الاجراءات، مهما تبلغ دمويتها وحدتها، لن تنجح في تصفية المقاومة الوطنية والجماهيرية المتصاعدة وستفشل كما فشلت جميع «النماذج الارهابية» التي استخدمت خلال سنوات الاحتلال السابقة.

ولفتت المذكرة الانتباه الى ان تضامن الرأي العام العالمي، وبالتحديد الاحزاب الشيوعية والعمالية والقوى التقدمية والدمقراطية، مع جماهير المناطق المحتلة في نضالها ضد هذه الاجراءات قد ساهمت، خلال الفترة السابقة، في اجبار السلطات الاسرائيلية على التخفيف منها، وهذا ما انعكس، عمليا، في تضاؤل عمليات الطرد والاعتقال الاداري خلال السنتين الاخيرتين.

ولكن، اضافت المذكرة، يبدو ان السلطات الاسرائيلية قد قررت العودة، مرة اخرى، الى هذه الاساليب نفسها، مستفيدة من الأوضاع العربية الراهنة ومن حالة التفكك السائدة، لتنفيذ اغراضها وناشدت المذكرة، ايضا، الاحزاب الشيوعية والعمالية واوساط الرأي العام التقدمي ان تتجند وتعمل، بسرعة، من اجل احباط هذا المخطط الاسرائيلي.

بحث إمكان تقديم المتهمين بقتل المعلمين من العفولة الى محكمة أحداث

● القدس - لمراسل خاص - أجلت المحكمة العسكرية في جنين، أمس، بحث طلب المحامي وليد الفاهوم اطلاق سراح الشاب رياض بني حسن، من قرية عربونة. وهو الوحيد الذي لا يزال معتقلاً، الى جانب الشبان الثلاثة المتهمين بقتل المعلم والمعلمة من العفولة، من بين عشرة شبان كانوا رهن الاعتقال على الخلفية نفسها.

وتبيّن أن ملف الشاب رياض، على خلاف الشبان الثلاثة، موجود لدى شرطة جنين وليس لدى طاقم التحقيق الخاص. وصرح المحامي الفاهوم بأن موكله غير متورط بالمرة بمقتل المعلمين من العفولة وبأنه اعترف، بعد استخدام القوة ضده، «بتهم سخيفة» هي المشاركة في احتفالين في جامعة «النجاح» (في نابلس) بذكرى استشهاد الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني وكذلك شراء صور. وإفادة أحد الشبان أن رياض كان صرح أمامه، مرة، بأنه قد ينضم الى المنظمات الفلسطينية والشاب معتقل منذ ٨٥/٧/٢٤.

ويذكر أن الشبان الثلاثة من العربونة، المتهمين بقتل المعلمين، هم عثمان عبد الله بني حسن (١٨ عاماً و ٧ أشهر) وفزّاع محمد الشعبي (١٧ عاماً وسبعة أشهر) وناصر جمال بني حسن (١٧ عاماً وأربعة أشهر). ويشار الى ان وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية كانت تحدثت عن أعمار الشبان، بمبالغة، لأمر في نفس «يعقوب».

وصرح المحامي الفاهوم بأنه سيبحث إمكان تقديم الشبان الثلاثة الى محكمة أحداث وليس أمام محكمة مركزية. ويذكر أنه سيمدد توقيفهم في مركزية الناصرة في أواخر هذا الشهر.

وقد ورد، خطأً، في «الاتحاد» (أمس) أنه لا يوجد في لائحة الاتهام (ضد الشبان الثلاثة) أي ذكر للقتل على «خلفية تخريبية». والصواب هو «خلفية أمنية».

مصادر لبنانية:

المعارك التي فجرتها أذرع اسرائيل حصدت أكثر من ٢٥٠ قتيلاً و ٨٠٠ جريح

● بيروت - الوكالات والاذاعات - ضاقت المستشفيات بنزلائها القتلى والجرحى، والملاجئ، بالسكان المختبئين هرباً من أتون المعارك، التي سبقها مسلسل تفجير سيارات مفخخة، والناشبة، منذ يومين، بحدة متصاعدة. آلاف القذائف سقطت بشكل عشوائي

● البقية على ص ٤ ع ٣ ●

على خلفية مقتل ملحق السفارة الاسرائيلية في القاهرة:

اتهامات اسرائيلية - مصرية الى ليبيا وسوريا والفصائل الفلسطينية. هل يعدون لعدوان جديد ؟!

● وزير السياحة المصري يزور إسرائيل ● منظمة باسم «ثورة مصر» تتبنى عملية اغتيال ملحق السفارة الاسرائيلية في القاهرة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - وصل الى البلاد، أمس، وزير السياحة المصري، وجيه الشندي، في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة تلبية لدعوة نظيره الاسرائيلي ابراهام شرير. وهي أول زيارة يقوم بها وزير مصري الى البلاد منذ بدء حرب الابادة على لبنان، في حزيران ١٩٨٢.

وأعلن الشندي، لدى وصوله الى مطار بن غوريون، أن الحكومة المصرية تعمل على توسيع العلاقات السياحية بين مصر وبين إسرائيل، تنفيذاً لاتفاقيات كامب ديفيد. وعبر عن أسف حكومته لمقتل الملحق الاداري للسفارة الاسرائيلية في القاهرة، ألبرت اتراكتشي، امس الاول.

● البقية على ص ٤ ع ٥ ●

أبو مازن:

مهرجان موسكو وحّد الصف الفلسطيني

● ذكرت مجلة «فلسطين الثورة» أن ابو مازن، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، قيم بايجابية كبيرة، المشاركة المثمرة لوفد م.ت.ف في المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة الذي أقيم في موسكو. وأعرب عن ارتياحه وتقديره لاختيار فلسطين عضوا في اللجنة التحضيرية الدائمة التي اعدت لهذا المهرجان.

وقد ترأس أبو مازن وفد المنظمة في افتتاح المهرجان وبعض نشاطاته قبل اضطراره الى السفر - كما كان متفقا - مع اللجنة التحضيرية للمهرجان. ثم تولى ياسر عبد ربه، نائب الأمين العام للجبهة الدمقراطية، رئاسة الوفد الفلسطيني الذي ضم مئتي مندوب، منهم ستون مندوبا حضروا من دمشق. وكما يقول ابو مازن، فان الوفد الفلسطيني اصطف، في الافتتاح، على طابور واحد وبلباس واحد، وراء العلم الفلسطيني تعبيرا عن الوحدة الوطنية الفلسطينية التي ينشدها الجميع، وان شباب فلسطين القادمين من دمشق، كانت سعادتهم لا توصف، وهم يلبسون ملابس موحدة مع أخوانهم. بعد ذلك سارت باقي النشاطات على ما يرام.

وأشاد ابو مازن، بالجهود السوفييتية الخارقة في الاعداد والتنظيم، بحيث بدا المهرجان اعظم من الاولمبياد الذي اقيم في موسكو العام ١٩٨٠ ◻◻

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ١٩٨٥/٨/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١٤٩٠٫٥٠ ش
● جنيه استرليني	٢٠٧١٫٨٠ ش
● مارك ألماني	٥٣٦٫٣١ ش
● فرنك فرنسي	١٧٥٫٥٨ ش
● فرنك سويسري	٦٥٤٫٥٩ ش
● دينار أردني	٣٨٣٠٫٦٠ ش
● - ● للشافرين	١٧٨٠٫٦٤ ش
● «أسوده»	١٥٦٠ - ١٥٧٠ ش

احتجاب «الاتحاد» بمناسبة العيد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلفت نظر القراء والمشتركين والموزعين الى ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور يومي الاثنين والثلاثاء، وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك. وتعود الى الصدور صباح يوم الاربعاء.

كلمة الاتحاد

الهستيريا الاستيطانية لن تنقذهم

● من الواضح أن غلاة المستوطنين في كريات أربع وفي قلب الخليل ما كانوا ليجرؤوا على مواصلة نشاطاتهم الاستفزازية الخطرة بغية توسيع رقعة الاستيطان الاحتلالي في مدينة الخليل وعلى مقربة منها لولا أنهم يستمدون التشجيع من الحكومة بكامل اعضائها وبلا استثناء.

ولقد «طمأنهم» وزير «الامن» رابين، جيداً حين اجتمع باعضاء الكنيست من «تحيا» و«الليكود» الذين استوطنوا أحد بيوت حي ... في المدينة، وأكد لهم أنه لا يعارض الاستيطان في هذه المدينة العربية المحتلة، شريطة أن يكون منظماً ورسمياً. وكان هذا هو الذي يكسبه الشرعية. كما أعلن رابين في هذا اللقاء، انه ملتزم بقرار حكومة «الليكود» السابقة والذي يبيح الاستيطان في قلب المدينة القديمة وينص على ضرورة توسيع رقعة هذا الاستيطان في اتجاه السوق المركزي.

وهذا التأكيد الذي أدلى به رابين، هو الذي دفع عضو الكنيست، غيئولا كوهين، الى القول ان «المستوطنين خسروا المعركة الحالية (أي تركوا البيت)، الا أنهم كسبوا حرب الاستيطان».

ومستمدين التشجيع من موقف الحكومة يخطط مستوطنو الخليل، في هذه الايام، لاقتحام المزيد من البيوت العربية في البلدة القديمة والتي يدعون أنهم أشتروها (هكذا!!) من أصحابها العرب.

ومما يؤكد خطورة هذا النشاط الاستيطاني هو ما أعلنه وزير الصناعة والتجارة، شارون، في خطاب القاه، أمس الاول، في اجتماع لقدماء «الاتسل» (الذراع العسكري الارهابي لحركة «بيتار» - حيروت اليوم). فقد دعا شارون جميع العاملين في وزارته الى رصد كل الاموال اللازمة لتصنيع المستوطنات وتكثيف الإستيطان في الضفة والقطاع المحتلين. وطالب شارون كل وزراء الليكود بالتفاف ... وتوجيه كل الجهود نحو استيطان المناطق المحتلة.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يصعد فيها غلاة دعاة «أرض اسرائيل الكبرى» والمتعطشون للتوسع والاحتلال والحرب حملتهم المسعورة الداعية الى تكثيف الاستيطان. فأولئك لم يتركوا مناسبة الا واستغلوها لتمرير مخططاتهم الخطرة.

اننا نرقب بقلق بالغ هذا النشاط

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٤ ع ١ ●



اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية :

المعركة ضد العنصرية والفاشية مستمرة

● صدور الدعوة لاجتماع تحضيري تشاوري واسع يعقد يوم السبت القادم في الناصرة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الدعوات الى اعضاء الكنيست ورؤساء واعضاء السلطات المحلية والنقابيين والمثقفين والكتاب والمدرسين ورجال الفكر ولجان الطلبة والهيئات الشعبية واصحاب المصالح ورجال الدين في منطقة الجليل ، وذلك لعقد اجتماع تحضيري تشاوري في الناصرة الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت القادم ٨٥/٨/٢٤ ، حول المعركة ضد العنصرية والفاشية . وسيعقد الاجتماع في المركز الثقافي البلدي في الناصرة وهو أحد الاجتماعات التي كان آخرها «مؤتمر شفاعمرو» (الذي عقد في تموز الماضي بدعوة من لجنة الاراضي ولجنة المتابعة من اعضاء الكنيست العرب ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية) تحضيراً للمؤتمر القطري في ٥ تشرين الاول القادم ضد العنصرية . وستكون مهمة ذلك المؤتمر التعبئة السياسية للرأي العام اليهودي وتجديد المطالبة بسن قانون يحرم التحريض العنصري والممارسة العنصرية ضد العرب .

وقد جاء في الدعوة للاجتماع التحضيري الاول لمنطقة الجليل ان هدف هذا الاجتماع هو حشد الطاقات للتصدي لخطر العنصرية الداهم وبحث انجع الوسائل لمكافحتها وتوسيع قاعدة التعاون مع القوى اليهودية المناهضة للعنصرية والفاشية .

إجتماع موسَّع لنشطاء جبهة عبلين الدمقراطية استعداداً لمعركة انتخابات المجلس المحلي

● عبلين - من مكرم سعيد - عقدت جبهة عبلين الدمقراطية ، مساء الاثنين (٨٥/٨/١٩) ، اجتماعاً موسعاً لكادر الجبهة ، شارك فيه ايضاً العديد من أصدقاء الجبهة في القرية . وكان هذا الاجتماع هاماً جداً ، وحيوياً للغاية من حيث الحضور والمشاركة في رسم الخطوط العريضة لنصرة الجبهة في انتخابات المجلس المحلي في ١٩٨٥/١٢/١٠ .

افتتح الاجتماع عضو السكرتاريا ، الاستاذ محمد ابو النيل . وترأس الجلسة عضو ادارة الجبهة أنيس عويد . وقدم صالح مرشد ، سكرتير الجبهة ، بيان السكرتاريا حول اتصالات السكرتاريا ببعض القوى في القرية وكذلك مقترحات السكرتاريا حول تنظيم العمل من اجل ايجاد اوسع وحدة صف .

وقد تضمن البيان نقاطاً عديدة أهمها :

● السكرتاريا هي لجنة المفاوضات بين الجبهة وأية فئة أخرى في القرية . وان يعمل كل اعضاء الجبهة من اجل اجراء الاتصالات مع الفئات الاخرى بهدف توسيع صفوف الجبهة . واعطاء تقارير حول نتائج هذه الاتصالات . وضرورة مشاركة اعضاء الجبهة في كل الهيئات الشعبية في القرية والمشاركة في نشاطات هذه الهيئات والمشاركة ايضاً في كل نشاطات وفعاليات الجبهة قطرياً .

● الجبهة لوحدها هي صاحبة الحق في ترتيب قائمة مرشحيها لانتخابات المجلس المحلي وسترفض اي ضغط في ترتيب قائمة مرشحيها .

● اقترحت السكرتاريا ايضاً ان تكون اجتماعات الجبهة مفتوحة . والجبهة على استعداد لسماع اقتراحات المشاركين في الاجتماعات من خارج الجبهة ، وبحثها .

وأكد البيان ايضاً ضرورة التزام كل عضو ببرنامج الجبهة قطرياً ومحلياً والدفاع عن هذا الخط ونشره بين الناس والدفاع عن أي عضو جبهة يتعرض لاشاعات الدس والتحريض . وضرورة التصرّف كجبهويين في أي مكان . لأن ثقة الناس قوية وحسنة بالجبهة وبأي عضو جبهوي . وضرورة التصدي لكل المحاولات السلطوية التي تريد اضعاف الجبهة وذلك بايجاد خلافات بين الجبهة والقوى الأخرى ، وضرورة إفشال هذه المخططات السلطوية .

ثم جرى نقاش حيوي وهام ، من قبل اعضاء الجبهة والضيوف من خارج الجبهة ، حول البيان . وكذلك تقديم مقترحات جديدة ، وأبرزها ظهر في الاجتماع هو الوحدة داخل صفوف الجبهة ، مما يدل على الهمّة العالية التي ستنطلق بها الجبهة نحو النصر في ١٩٨٥/١٢/١٠ ، والفوز بادارة المجلس المحلي وتخليص عبلين من اللجنة المعينة . وقد ردّ سكرتير الجبهة في النهاية على تساؤلات الاعضاء وكذلك المقترحات . وأقر الاجتماع البيان والتلخيص .

مشاكل المزارعين في الطيبة

(الحلقة الثانية والأخيرة)

● بقلم : محمد أبو سارة ● (عضو لجنة المزارعين المؤقتة)

● ضريبة الأملاك على الأراضي :

ينص قانون ضريبة الأملاك على أن الارض الزراعية فقط معفاة من ضريبة الأملاك . وأحد البنود في القانون يعفي المواطن من ضريبة الأملاك اذا كان أكثر من ٥٠٪ من دخله الشهري من الزراعة . ورغم أن جل دخل معظم المزارعين في الطيبة من الاراضي الزراعية إلا انهم يطالبون دائماً بدفع ضريبة أملاك رغم اعتراضاتهم وتعبئتهم النماذج المعدّة لهذا الغرض وذلك بحجة أنه ربما ضمت هذه الارض لمنطقة البناء .

لقد قلنا للمسؤولين في ضريبة الأملاك انه عندما يتقرر إدخال منطقة زراعية لمناطق البناء فانه يعلن عن ذلك في الصحف المحلية كافة . فعليكم أن تتابعوا تلك الاعلانات أو أن تصدقوا التقارير التي يقدمها المزارع . إن إشعاراتكم المستمرة تقلق المزارع وتجعله يمل زراعة الارض لأن دخله السنوي من تلك الارض لا يسد الضرائب المفروضة عليه في كثير من الحالات . المشكلة أنه رغم تقديم اعتراض وقبوله في الدائرة فان الديون الوهمية المتراكمة سابقاً تبقى سارية المفعول ثم يضاف اليها فروق الارتباط والفائدة القانونية والغرامة لعدم دفعها في الموعد المحدد . ان المزارعين يدفعون عن مساكنهم بانتظام للمجالس المحلية أو البلديات . لكن هذا القانون لا يسري على المستوطنات اليهودية حيث ان الارض مسجلة باسم «الكيرن كييمت» أو «الوكالة اليهودية» وحيث ان القرى اليهودية معترف بها كمراكز زراعية .

● فوارق الأسعار نتيجة طريقة التسويق :

تصل فوارق الاسعار بين ما يتبقى للمزارع وبين ما يدفعه المستهلك بمعدل السُدس الى الخمس . فمثلاً عندما يقوم المزارع ببيع كيلو خضار معين يبلغ (١٠٠) شيكل في سوق الجملة ، يقوم صاحب محل الجملة بتنزيل ما يلي : - عمولة وضريبة حكومية وأجرة نقل الخضار واستعمال الصناديق .. فماذا يبقى للمزارع ؟! في كثير من الحالات لا يبقى شيء، وفي احسنها يبقى ٦٥ - ٧٠٪ من السعر الذي تلقاه بالجملة . هذا ناهيك عن دفع المزارع لأجرة السيارة وأجرة العمال الذين قاموا بقطف الخضار . أما ما يدفعه المستهلك فهو من (٥ - ٦) أضعاف ما يبقى للمزارع صافياً في أحسن الحالات .

لقد قام بعض المزارعين بتقديم طلبات لرخص فتح بسطات تجارية للخضار والفواكه (سوق جملة) ولكن طلباتهم كانت ترفض دائماً . إن فتح مثل هذه المحلات تسهل على المزارع عملية تسويق إنتاجه بالطريقة والكيفية التي يرتأيها .

إن المسؤولين في وزارة الزراعة ومجلس تصريف الخضار والفواكه على علم بهذه الصعوبات ولا يعملون على حلها بحجة عدم وجود سوق مركزي في البلدة .

إننا نطالب المسؤولين في دائرة ضريبة الاملاك بالكف عن فرض ضرائب وهمية على المزارعين والتي تراكمت نتيجة عدم البت فيها . ونطالب وزارة الزراعة بتشجيع الاسواق المحلية حتى يتمكن المزارع من حل الارتباط مع تجار الجملة في المدن الكبيرة وتمكينه من تسويق إنتاجه وبالطرق الرسمية لأية جهة يراها مناسبة . كما أن المزارعين محرومون من الحصول على رخص لأنواع الخضار المحددة زراعتها مثل البطاطا والبندورة والجزر لأن أسعارها على الغالب تكون مقبولة ولا يستطيع المزارع زراعة خضار مغطاة بالبلاستيك نتيجة عدم وجود مياه في فصل الشتاء بسبب عدم تشغيل موتورات المياه .

في «لقاء الاثنين» في دالية الكرمل :

مدير المركز الجماهيري يؤكِّد أن شل نشاط المركز نابع عن عدم وفاء المجلس المحلي بتعهداته المالية

● دالية الكرمل - لمراسلنا - أكد مدير المركز الجماهيري في دالية الكرمل ، المحامي صلاح حلبي ، أن توقف المركز عن العمل نابع من المصاعب المالية التي يواجهها بسبب عدم وفاء المجلس المحلي ، وهو الممول الأكبر للمركز ونشاطه ، بتعهداته المالية بموجب ما اتفق عليه مع إدارة المركز وشركة المراكز الجماهيرية .

وجاءت أقوال مدير المركز الجماهيري هذه في «لقاء الاثنين» الذي عقد في الملتقى الثقافي في القرية واستضاف ، بالاضافة الى المحامي صلاح حلبي ، الشاعر فهيم أبو ركن والفنان الملحن عماد فرو .

وافتتح اللقاء الكاتب سلمان ناطور بنشرة ثقافية تحدث فيها عن لقاء الكتاب والأدباء اليهود والعرب الذي عقد بمبادرة مجلة «الجديد» في حيفا يوم الاحد (٨٥/٨/١٨) للبحث في سبل مواجهة العنصرية والفاشية . واستعرض آخر ما نشر من كتب والخطوط العريضة لكل كتاب .

وتحدث المحامي صلاح حلبي عن الوضع الراهن في المركز الجماهيري الذي يتهدده خطر الاغلاق . وقال ان النشاطات فيه مشلولة تماماً وان العاملين فيه أخرجوا في عطلة دون مرتبات الى أجل غير مسمى في حين تتواصل الجهود الشعبية لانقاذ المركز ومنع اغلاقه - هذه الجهود المتمثلة في اقامة لجنة انصار المركز التي ستقيم مهرجاناً ثقافياً احتجاجياً وتواصل الاتصالات مع الجهات ذات العلاقة لضمان استمرار عمل المركز الذي يعاني عجزاً بقيمة (٦٠) مليون شيكل على حساب السنة المالية الماضية .

وردّ المحامي حلبي على أسئلة الحضور واستفساراتهم .

وحاور عريف اللقاء الملحّن عماد فرّو الذي كان من أوائل الفنانين الذين عملوا على دفع الحركة الفنية في دالية الكرمل الى أمام . وتحدث فرّو عن بدايته الفنية حين كان حمل العود أو الكمان لا يحدث إلا بعد الحادية عشرة ليلاً كي لا يرى الفنان العازف أحداً ! وشرح فرو الفرق بين التلحين والتنغيم واعرب عن رأيه في الحركة الفنية في القرية وأسباب عدم إقامة أية فرقة فنية على الرغم من وجود عشرات العازفين على مختلف الآلات وعشرات الأصوات الجميلة .

وعزف فرو وغنى أغنية من كلمات الشاعر زياد شاهين ، المستمد لحنها من لحن أغنية فولوكلورية . ثم غنى أغنية من ألحانه بعنوان «عمتحرق الدمعات» نالت إعجاب الحضور .

واختتم اللقاء مع الشاعر فهيم ابو ركن من قرية عسفيا الكرملية ، فتحدث عن تجربته مع الشعر والادب وعن حالة المعاناة التي يعيشها الشاعر الذي يريد أن يتحدث عن كل الأمور التي لا يتحدث بها مجتمعه . وأشار الى تجربته في إصدار مجلة «الحديث» والى دور الصحافة الشيوعية في رعاية المواهب الادبية الناشئة .

وردّ الشاعر ابو ركن على أسئلة الحضور وكان أبرزها حول مساحة الحزن الكبيرة في نتاجه .

وقرأ ابو ركن قصيدتين من نتاجه وتحدث عن مشاريعه القادمة ونيته في اصدار مجموعة شعرية جديدة . وكان الشاعر أصدر مجموعة خواطر وقصص قصيرة بعنوان «بحر النور» ومجموعة شعرية بعنوان «في القدس العارية» .

اقتراحات سلمية بنّاءة صادرة عن مؤتمر وزراء خارجية ڤيتنام ولاوس وكمبوتشيا

● الولايات المتحدة تسعى ، عن طريق «رابطة المحيط الهادىء» ، إلى بسط هيمنتها على منطقة آسيا - المحيط الهادىء ، عسكرياً وسياسياً واقتصاديا ●

● بنوم بنه - عن «نوفوستي» - اختتم في العاصمة الكمبوتشية ، بنوم بنه ، مؤخراً ، مؤتمر وزراء خارجية دول الهند الصينية - ڤيتنام وكمبوتشيا ولاوس . وعقبت صحيفتا «برافدا» و «ازفستيا» السوفييتيتان على نتائج أعمال المؤتمر .

فكتبت «برافدا» ، أمس الاول ، تقول إن «الاقتراحات التي طرحت في بنوم بنه تستحق أشد الاهتمام لدى كل من يبدي الحرص الحقيقي على مصائر السلام في هذه المنطقة وعلى المصالح الحيوية للشعوب» . وأشارت الصحيفة الى ان المشاركين فيه تقدموا بجملة من الاقتراحات البناءة والمبدئية ، وبالضبط تلك الاقتراحات التي بامكانها أن ترسي البداية لعملية المباحثات وتساعد على تخفيف حدة التوتر في المنطقة وتخلق الجو الطيب لحل قضايا جنوب شرق آسيا سلمياً . ولا شك في أن اللقاء المرتقب لوزيري خارجية ڤيتنام واندونيسيا سيغدو نافعاً في هذا المجال . ان بلدان الهند الصينية تسعى ، صادقة ، الى اقامة علاقات حسن الجوار مع تايلاند . فان كل واحدة منها ، على انفراد ، أو ثلاثتها ، معاً ، مستعدة للبدء في إجراء مفاوضات مع بانكوك (عاصمة تايلاند) . وان المشتركين ، الساعين إلى تأكيد إرادتهم الخيّرة بالعمل ، قد اعلنوا ان تطور الوضع وتعزز العملية الثورية في كمبوتشيا يتيحان لكمبوتشيا وڤيتنام اتمام سحب وحدات المتطوعين الڤيتناميين سحباً كلياً ، من كمبوتشيا ، قبل الموعد المقرر - أي بحلول العام ١٩٩٠ .

وذكرت «برافدا» «ان وثائق مؤتمر بنوم بنه تخلق ، في الوقت ذاته ، المهمات لاستئناف المباحثات الڤيتنامية - الصينية حول تطبيع العلاقات بين البلدين» .

وأشارت صحيفة «ازفستيا» الى ان مؤتمر وزراء خارجية كمبوتشيا وڤيتنام ولاوس «غدا حدثاً سياسياً هاماً في حياة المنطقة» . وقالت ان بيان المؤتمر ثمّن ، تثميناً عالياً ، قرار الاتحاد السوفييتي بايقاف التجارب النووية كافة من جانب واحد . وحيّى الاقتراحات السوفييتية الرامية الى تعزيز السلام والأمن في آسيا . وتعلن جمهورية كمبوتشيا الشعبية عن موافقتها على البدء في إجراء مباحثات عبر وسيط (اقترحت ماليزيا القيام بدور الوسيط) مع مختلف المجموعات الخميرية في المهجر ، بشرط ازاحة البولبوتيين (نسبة الى بول بوت) كلياً عن المسرح السياسي . وأكدت بلدان الهند الصينية استعدادها لأن تساهم في المؤتمر الدولي لحل قضية السلام والأمن في منطقة جنوب شرق آسيا .

واستطردت «ازفستيا» قائلة انه اشير في المؤتمر الى أن «بلدان الهند الصينية و «آسيان» تربطها اهتمامات مشتركة لضمان السلام في المنطقة . ويمكن ، لدى توفر السعي المتبادل الى تخفيف حدة التوتر وترتيب علاقات التعاون الشامل ، التوصل الى حل للمشاكل القائمة . وان موقفاً كهذا من شأنه ان يتجاوب مع مصالح كل الشعوب» .

ومن جهة ثانية كتبت صحيفة «النجم الاحمر» تقول «ان الولايات المتحدة واليابان ، بتشكيلهما «رابطة المحيط الهادىء» ، تسعيان الى بسط هيمنتهما على منطقة آسيا - المحيط الهادىء عسكرياً وسياسياً واقتصادياً» . وقالت الصحيفة ان في نية المؤسسين للرابطة أن يستدرجوا الى هذه الرابطة كلا من الفلبين وماليزيا وتايلاند وسنغافورا واندونيسيا وبروني والولايات المتحدة واليابان واستراليا وكندا ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية وتايوان وبعض البلدان الأخرى .

ويعلن ساسة امريكا واليابان ان الهدف الرئيسي للرابطة هو تطوير التعاون الرشيد ، الذي سيؤثر على حد الزعم ، تأثيراً طيباً ، في اقتصاد بلدان منطقة المحيط الهادىء . لكن لو راجعنا تجربة بلدان «آسيان» فانها تبين ان «التعاون» مع الولايات المتحدة واليابان يعتبر ، بالنسبة لها ، طريقاً مباشراً للتحول الى سوق للتصريف ومصدر للمواد الخام . اما فيما يتعلق بواشنطن وطوكيو فانهما تحاولان ، وهذا واضح ، ان تشكلا في المقام الاول مجموعة سياسية عسكرية مغلقة .

وقالت «النجم الاحمر» : «ولا تخفي الولايات المتحدة بالجهود الرامية الى تحويل منطقة آسيا - المحيط الهادىء الى منطقة أخرى للمجابهة العسكرية السياسية مع البلدان الاشتراكية» . وتشير الدلائل كافة الى أن استراتيجيي واشنطن ينظرون الى «رابطة المحيط الهادىء» قاعدة انطلاق اقتصادية وسياسية لانشاء حلف على غرار الناتو (حلف شمال الاطلسي) في منطقة آسيا - المحيط الهادىء ، وان انشاء حلف من هذا النوع يجب ان يضمن ، بلا عائق ، تطبيق مخططات البنتاغون في تحويل هذا الجزء من العالم لاحقاً الى رأس جسر صاروخي نووي امريكي .

وتسعى طوكيو ، أيضا ، الى بسط هيمنتها على منطقة آسيا - المحيط الهادىء ، متسترة بالدعوات الى تشكيل «رابطة المحيط الهادىء» . وتأمل اليابان ، بفضل قدرتها الاقتصادية ، في أن تؤدي دور المهيمن ارادتها على الآخرين من أجل بسط الاشراف على آسيا .

وخلصت الصحيفة الى القول : «ولا يفرد في هذا الصدد الى البلدان الأخرى سوى دور الدمى والمنفذ الاعمى للمخططات الامبراطورية لواشنطن وطوكيو» .

محاكمات عسكرية في رام الله ونابلس

● القدس - لمراسل خاص - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، في مطلع الاسبوع، على الشاب ماجد اسماعيل عليان (١٧ عاما) من البيرة بالسجن لمدة سنتين - ستة اشهر منها سجنا فعليا، وذلك بعد ادانته «بتهمة» العضوية في تنظيم ممنوع ورشق الحجارة وكذلك محاولة صنع زجاجة حارقة.

وحكمت المحكمة نفسها ايضا على وجيه توام (٣٨ عاما) من قرية جبع بالسجن لمدة سنتين، واحدة منها سجنا فعليا «بتهمة» حيازة بندقية والمتاجرة بالسلاح وحيازة مسدس بدون ترخيص.

وحكمت المحكمة كذلك على الشاب رياض عطية حمدان (٢٥ عاما)، من مخيم الدهيشة، بالسجن مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) الف شيكل. وذلك «بتهمة» شتم جنود الاحتلال، الذين اختلقوا القصة، بعد ان رفض حمدان طلبهم بذكر اسماء اشخاص القوا الحجارة. وكانوا حضروا الى منزله مطالبينه بالحضور معهم الى مركز الشرطة فرفض، عندها ادعوا انه شتمهم وحقرهم.

حكومة تاتشر تقيم علاقات اقتصادية وعسكرية كبيرة مع نظام الابرتهايد

● لندن - «نوفوستي» - تتوسع باستمرار الروابط التجارية والاقتصادية بين بريطانيا ونظام بريتوريا العنصري . وتوجد في بريتوريا ، حالياً ، ممثليات ٩٥٠ شركة وبنكا بريطانيا . وخلال العام المنصرم وحده باعت لندن للنظام العنصري كمية من السلع المختلفة يبلغ قدره (٥٠٠) مليون جنيه استرليني .

ويفهم من المعلومات الاحصائية البريطانية انه خلال السنوات العشرين الأخيرة نمت استثمارات لندن المباشرة في اقتصاد جمهورية جنوب افريقيا خمس مرات . وشكلت استثمارات شركة «باركليز بنك اينترناشنل» وحدها ، خلال العام الماضي ، (٦٠) مليون جنيه استرليني . أما مجموع رأس مال هذه الشركة الموظف في صناعة استخراج الخامات وصناعة الاورانيوم والصناعة الحربية في جمهورية جنوب افريقيا فيبلغ (١٠) مليارات جنيه استرليني .

ويتوسع ، بوتائر سريعة ، التعاون في المجال العسكري . وبالرغم من قرار هيئة الأمم المتحدة الذي يحظر بيع الاسلحة لبريتوريا ، تورد بريطانيا الى جمهورية جنوب افريقيا - عبر الدول الثالثة - الاسلحة والاعتدة الحربية والمعدات من اجل الصناعة الحربية . وبالمقابل تتلقى لندن من بريتوريا خام الاورانيوم المركز . وأفادت صحيفة «غارديان» البريطانية ان العنصريين قد صدّروا لحماتهم البريطانيين (١٤٠) طناً من هذا الخام الاستراتيجي .

في الأشياء التي تختلف اسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها

لا يُقال : كأس ، إلا اذا كان فيها شراب ، وإلا فهي زجاجة .

ولا يُقال : مائدة ، إلا اذا كان عليها طعام ، وإلا فهي خوان .

ولا يُقال : كوز ، إلا اذا كانت له عروة ، وإلا فهو كوب .

ولا يُقال : قلم إلا اذا كان مبرياً ، وإلا فهو أنبوبة .

ولا يُقال : خاتم ، إلا اذا كان فيه فص ، وإلا فهو فتخة .

ولا يُقال : فرو ، إلا اذا كان عليه صوف ، وإلا فهو جلد .

ولا يُقال : رَيطة ، إلا اذا لم تكن لِفقين ، وإلا فهي مُلاءة .

ولا يُقال : أريكة ، إلا اذا كان عليها حَجَلة ، وإلا فهي سرير .

ولا يُقال : لطيمة ، إلا اذا كان فيها طيب ، وإلا فهي عِير .

ولا يُقال : رمح إلا اذا كان عليه سنان ، وإلا فهو قناة .

ولا يُقال : نَفَق ، إلا اذا كان له منفذ ، وإلا فهو سَرَب .

ولا يُقال : عِهْن ، إلا اذا كان مصبوغاً ، وإلا فهو صوف .

ولا يُقال : لحم قديد ، إلا اذا كان مُعالجاً بتوابل ، وإلا فهو طبيخ .

ولا يُقال : خِدْر ، إلا اذا كان مُشتملاً على جارية[1] ، وإلا فهو ستر .

ولا يُقال : مِغْوَل[2] إلا اذا كان في جوف سَوْط ، وإلا فهو مِشمَل[3] .

ولا يُقال : رَكِيّة ، إلا اذا كان فيها ماء قلّ أو كَثُر ، وإلا فهي بئر .

ولا يُقال : مِحْجَن[4] إلا اذا كان في طرفه عُقّافة ، وإلا فهو عصا .

ولا يُقال : وَقود ، إلا اذا اتقدت فيه النار ، وإلا فهو حطب .

ولا يُقال : سَيَاع ، إلا اذا كان فيه تِبن ، وإلا فهو طين .

ولا يُقال : عويل ، إلا اذا كان معه رفع صوت ، وإلا فهو بكاء .

ولا يُقال : مُوْرٌ للغبار ، إلا اذا كان بالريح ، وإلا فهو رَهَج .

ولا يُقال : ثَرى ، إلا اذا كان نَدِياً ، وإلا فهو تراب .

ولا يُقال : مأزِق ومأقِط إلا في الحرب ، وإلا فهو مضيق .

ولا يُقال : مُغَلْغَلة ، إلا اذا كانت محمولة من بلد الى بلد ، وإلا فهي رسالة .

ولا يُقال : قَراح ، إلا اذا كانت مُهيأة للزراعة ، وإلا فهي بَرَاح .

ولا يُقال للعبد : آبق ، إلا اذا كان ذهابه من غير خوف ولا كدّ عمل ، وإلا فهو هارب .

ولا يُقال لماء الفم : رُضاب ، إلا ما دام في الفم ، فاذا فارقه فهو بُزاق .

ولا يُقال للشجاع : كَمِيّ ، إلا اذا كان شاكيَ السلاح ، وإلا فهو بطل .

(١) في م : «جارية مخدرة» .

(٢) المغول (بالكسر) : سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ، ليغتال به الناس .

(٣) في م «مسمل» بالسين المهملة ، وهو تصحيف .

(٤) المحجن : العصا المعقفة الرأس ، أي المعوجة .

(عن كتاب «فقه اللغة» لأبي منصور الثعالبي)

امراض الحساسية... ظاهرة العصر

● بين الحائزين على جائزة الدولة السوفييتية لعام ١٩٨٤ كان اندريه ادو رئيس قسم امراض الحساسية في معهد المناعة وعضو اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي.

وقد منحت الجائزة الى الاختصاصي السوفييتي بامراض الحساسية لقاء كتابه «علم امراض الحساسية العام» الذي يتضمن خبرة حوالي نصف قرن من العمل في هذا المجال الطبي البالغ الاهمية.

وقد اجاب البروفسور ادو عن اسئلة مندوب «انباء موسكو» ليفون ماتايان.

□ مهما كان ذلك باعثاً على الاسف فان الحساسية اصبحت من اكثر رموز قرننا. ويصاب بامراض الحساسية عشر سكان الارض. ويعاني منها في بعض البلدان الاكثر تقدماً ما يكاد يعادل نصف السكان. كيف تفسر هذا «الازدهار» لامراض الحساسية ؟

○ باعتقادي انه في صلب هذه الاحصاءات المؤسفة تقوم عدة عوامل ويمكن الافتراض بان انتشار امراض الحساسية يعزى بالدرجة الاولى الى القضاء على الاوبئة، ونجاح مكافحة الكثير من الامراض المعدية في البلدان المتطورة. وذلك لان الجينات المضادة القوية لمسببات هذه الامراض قد عطلت كمنافس ردود افعال الجسم تجاه مسببات الحساسية في البيئة التي تعتبر من الجينات الاضعف. وبعد ان زالت من البيئة المحيطة بالانسان العوامل القوية للاصابة والتسمم والتهيج فان منظومة ردود الفعل التي لم تعد تتعرض لهجماتها «تكتسب الامكانية للاجابة عن المؤثرات الاضعف».

وعلاوة على هذا يعزى انتشار امراض الحساسية ايضاً الى تطور الصناعة الكيمائية. اذ تحيطنا في ميدان العمل وكذلك في المعيشة مجموعة متزايدة من المواد الكيمائية التي يغدو الكثير منها مسبباً للحساسية. وتتلوث البيئة اكثر فاكثر. وبالرغم من تحذيرات الاطباء، يواصل الكثيرون تناول العقاقير بلا رقابة. وهل تستدعي الطبيب دائماً لدى الاصابة بأي مرض؟ فان حبوب أسبرين اقرب كثيراً وفي «متناول اليد». بينما يغدو «الاسبرين الطيب» فجأة من مسببات الحساسية الشديدة. ويتوفر اليوم اصطلاح خاص هو - ربو الاسبرين.

□ وهل هي معروفة ميكانزمات نشوء وتطور امراض الحساسية ؟

○ نحن نعرف اليوم سبيلين، على الاقل، لتفاعل الحساسية.

ويرتبط أولها باعادة تركيب جهاز المناعة في الجسم الذي يبدي ردود الفعل. وعندما يدخل مسبب الحساسية الى الجسم يحدث تأثيراً مهيجاً. وجواباً على ذلك يحشد جهاز المناعة كل اسلحته - الليمفوتسيتات - لغرض استحداث اجسام خاصة مضادة للحساسية. ويتحد مسبب الحساسية مع الاجسام المضادة او الليمفوتسيتات هذه وفي النتيجة تتولد مواد فعالة بيولوجيا توجه ضربة قوية الى كثير من خلايا الاعصاب، «الخلايا - الدرئية» والعضلات الملساء والانسجة والاعضاء ويؤدي مثل رد فعل الحساسية هذا الى تكون علائم مرضية حادة - على سبيل المثال نوبة شديدة من الربو القصبي.

منذ فترة وجيزة جدا كشف سبيل آخر لحدوث تفاعل الحساسية الذي يبدو وكأنه يحدث بالالتفاف على المناعة. وفي هذه الحالة يؤثر مسبب الحساسية على جهاز الانزيمات في الجسم، فيغير فاعليته. وبنتيجة التغيرات تتولد مثلاً نواتج غير اعتيادية لتمثيل الحامض الاراكيدوني يخلو منها الجسم الطبيعي. وتبدأ بالتأثير على الجسم وتسبب تفاعلات الحساسية.

□ من المفهوم انه «تولد» تفاعلات الحساسية بعض المواد الكيمائية التي غالباً ما تكون غريبة بالنسبة الى البيئة وجسمنا. ولكن لماذا اصبح خطراً فجأة بالنسبة الى الكثيرين من مواد غذائية اعتيادية كالحليب والبيض والعسل او الحمضيات. وباختصار المواد الغذائية التي رافقت البشرية طوال حياتها ؟

○ ان الحساسية عموماً مميزة للانسان بالجهاز العصبي المتطور والعلاقات المعقدة بين أعضاء واجهزة الجسم، وامكانيات السلوك الاجتماعي انها، ان جاز التعبير، «ثروة» الانسان، وهي مرض «بشري» جداً.

ان زلال الانسان يتميز عن زلال الحيوانات والنباتات. وعندما نتناول مثلاً، حليب البقرة يحصل جسمنا على كمية معينة من مادة غريبة. فاذا ما كان الانسان سليماً يقوم الجهاز الهضمي بتفتيت الزلال، وبامتصاصه وهضمه. ولكن قد يحدث الا يكون الجهاز الهضمي جيد العمل كأن تكون قابليته على النفوذ كبيرة. وعندئذ يلقى جهاز المناعة - او اذا ما سلك سبيل آخر، فجهاز الانزيمات - زلاليات غريبة عليه. وبنتيجة التأثير المهيج لهذه العوامل ينشأ تفاعل الحساسية.

□ اذا ما فهمتك بشكل صحيح تكمن في اساس تفاعلات المناعة والحساسية ميكانزمات المناعة الخاصة بالجسم. فكيف يميز الاطباء بينها ؟

○ ان الاختلاف بينها يكمن في وجود او انعدام الاصابة المسببة لرد فعل المناعة. وتسمى ردود الافعال تجاه العوامل المهيجة دون الحاق الاضرار بردود افعال المناعة. اما اذا حدثت اضرار فاننا نطلق على رد فعل المناعة (التفاعل) المذكور تسمية رد فعل الحساسية. وبهذا فان رد فعل الحساسية هو من وجهة النظر البيولوجية العامة عندما «تتجاوزه» فيه الميكانزمات الهدامة والوقائية بالقدر نفسه.

□ كيف يحدث ان يتضمن العامل نفسه ميكانزمات مناعة في حالة وميكانزمات حساسية في حالة أخرى ؟

○ يبدو انه تتسم بأهمية كبيرة هنا طبيعة العامل وصفاته وعدده وكذلك خصائص جهاز رد الفعل في الجسم - درجة انفاذية الحواجز الجلدية او المخاطية وعدد الاجسام المضادة المتولدة والاختلافات في تكون وتناسب الوسائط وغير ذلك.

□ اليوم يتنبأ كثير من الاختصاصيين باستمرار ازدياد عدد امراض الحساسية معزين اياها الى العوامل السلبية للتقدم العلمي - التكتيكي ولكن بما انه لا يجوز ايقاف التقدم فكيف تمكن مقاومة خطر ازدياد امراض الحساسية ؟

○ ان ادراك هذه العلاقة الحتمية جداً لا يعني طبعاً ان البشرية عاجزة في هذا المجال. فالعلم قد انجز الكثير فعلاً من أجل ازالة الاثار السلبية للتطور العلمي - التكنيكي وبالدرجة الاولى من اجل صيانة نقاوة البيئة ومن هنا تنبع مهمة الطب الجلية أي: تنبغي الاجابة على هجوم الحساسية اليوم بهجوم مضاد مكثف. وتخدم كسلاح في هذا الهجوم المعارف الجديدة فقط.

وكلما ندرك اكثر جوهر المسألة نستطيع بالميكانزمات الاكثر دقة ان نحدد اساليب الوقاية والتشخيص والعلاج لاي مرض ومنها امراض الحساسية. وسيبقى الاتجاه الرئيسي لمكافحة الحساسية في يومنا هذا وفي المستقبل القريب هو زيادة كمية العقاقير - الاليرجنات المنتجة لهذا الغرض باستمرار. ويتيح ذلك اليوم ان نميز التشخيص بشكل أفضل وأن نضمن الوقاية من الحساسية وعلاجها بشكل اكثر فعالية.

بما أنه يكتشف اليوم عدد متزايد من اشكال المرض التي تكمن في اساسها التفاعلات في اجهزة الانزيمات في الجسم، فباعتقادي انه تتسم بمستقبل كبير الابحاث المكرسة لميكانزمات اللامناعة هذه. ان وسائل وطرائق الوقاية والعلاج التي تؤثر في اشكال تفاعلات المناعة تكون غير فعالة في هذا المجال. لهذا يبرر ذلك الاهتمام الكبير الذي يوليه اليوم الاختصاصيون عندنا وفي الخارج الى استحداث طرائق للتأثير على جهاز الانزيمات بواسطة العقاقير.

تلعب دوراً كبيراً في مكافحة امراض الحساسية الشبكة الواسعة من عيادات امراض الحساسية المتخصصة التي تكونت في بلادنا واللجنة الخاصة بهذا المرض المدعوة الى القيام بتنسيق وتوجيه الابحاث العلمية للمختصين بالحساسية وبالمناعة والميكروبيولوجيا والاختصاصيين في المجالات الاخرى.

لقد قاومت البشرية، وانتصرت ابان حياة الجيل او الجيلين الاخيرين في صد «عدة هجمات» لشتى الامراض وفي نهاية المطاف سيتحقق النصر على امراض الحساسية ايضاً. ومنذ اليوم يرسي العلماء من مختلف البلدان اساس هذا النصر.

(انباء موسكو ٧، ١٩٨٥)

مشاهد من الحياة

● تشاجر رجلان في الشارع فقال الاول :

- انك حمار !

ورد عليه الآخر :

- هذا كلام اسمعه من حمار !

وهنا مرّ رجل ثالث فرقفا وقال لها غاضبا :

- ما لكما تتخاصمان ، وأنتما من فصيلة واحدة ؟!

● قالت العروس الشابة لزوجها بعد ان قدمت له أول طبق قامت بطهيه :

- هل اعجبك ؟

- طبعا يا الزوج .

- لا بأس ، ولكن لا تنسى في المرة القادمة ان تضيفي الى الملح قليلا من الماء ، يا عزيزتي .

● عفواً ، هل بوسعك إخباري كم الساعة الآن ؟

- طبعاً ، ولكن عليك ان تنتظر دقيقتين أولاً .

- لماذا ؟

- لأن ساعتي تسبق التوقيت بدقيقتين عادة .

منمنمات

- ان كانت نكات رئيسك لا تضحكك ، تأمل كيف يضحك زملاؤك لها ، وعندها لا بد أن تضحك .

- من المؤسف ان الخلود لا يجيء إلا بعد الممات .

- بعض الناس يحرقون أنفسهم في العمل ، وبعضهم الآخر يصطلون بحطبه .

- من المستحيل بلوغ النبوغ طالما يسير المرء مع التيار .

(ايفان بيتروف)

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» العدد ٦/٨٥)

الاستقصاء فرقة

قال: ابراهيم الشيباني: كان رجل من أهل الكوفة قد بلغه عن رجل من أهل السلطان أنه يعرض له ضيعة بواسط في مغرم لزمه للخليفة: فحمل وكيلا له على بغل وأترع له خرجا بدنانير، وقال له: اذهب الى واسط فاشتر لي هذه الضيعة المعروضة. فإن كفاك ما في هذا الخرج وإلا فاكتب الى أمدك بالمال. فخرج، فلما أصحر عن البيوت، لحق به أعرابي راكب على حمار معه قوس وكنانة: فقال له: الى اين تتوجه ؟ فقال: الى واسط. قال: فهل لك في الصحبة ؟ قال: نعم. فسارا حتى فوّزا، فعنت لهما ظباء، فقال له الأعرابي: اي هذه الظباء أحب اليك: المتقدم منها أم المتأخر فأذكيه لك ؟ قال له: المتقدم. فرماه فجرمه بالسهم، فاشتويا وأكلا. فاغتبط الرجل بصحبة الأعرابي، ثم عن له زفة قطا؛ فقال: أيها تريد فأصرعها لك ؟ فأشار الى واحدة منها فرماها فأقصدها ثم اشتويا وأكلا. فلما انقضى طعامهما فوّق له الأعرابي سهما ثم قال له: أين تريد ان أصيبك ؟ فقال له: اتق الله واحفظ ذمام الصحبة. قال: لا بد منه! قال له: اتق الله ربك واستبقني. ودونك البغل والخرج فإنه مترع مالاً. قال: فاخلع ثيابك. فانسلخ من ثيابه ثوبا ثوبا حتى بقي مجردا. قال له: اخلع أمواقك. وكان لابسا خفين طاقيين، فقال له: اتق الله في ودع لي الخفين أتبلغ بهما من الحر، فإن الرمضاء تحرق قدمي. قال: لا بد منه. قال فدونك الخف فاخلعه. فلما تناول الخف، ذكر الرجل خنجراً كان معه في الخف. فاستخرجه ثم ضرب به صدره فشقه الى عانته، وقال له: الاستقصاء فرقة. فذهبت مثلاً. وكان هذا الأعرابي من رماة الحدق.

ابو نواس يصفع أبان اللاحقي

كان أبان اللاحقي يحسد أبا نواس وكان انقطاعه الى جعفر بن يحيى، فعرض جعفر على أبي نواس كلبة له وقال له: انعتها باسمها اولا. فقال: قد سميتها أم أبان. فغضب جعفر وقال: تعبث بنديمي وشاعري!! فهجاه ابو نواس بقوله:

أرى جعفراً يزداد لؤما ودقة — إذا زاده الرحمن في سعة الرزق
وأعظم زهوا من ذباب كناسة — وأبخل من كلب عقور على عرق

فلما قدم الفضل من خراسان سأله جعفر ان يجعل أبانا على عطاء الشعراء، وتمييز ما يُهنّأ به من الشعر ففعل. وأعطاهم على مراتبهم وطبقاتهم، فلما جاء أبو نواس لقبض جائزته أعطاه درهمين، فرفع أبو نواس يده فصفع أبانا وقال: سارق غلة أمه، قد بلغني أن أمك كسبت عشرة دراهم فخنتنها، فضحك الفضل وقال لجعفر: مُر أبانا ليصالحه.

ابن المعتز
أعالي الجليل

اولئك قومي
صَلعَة - ١

ذكر الجاحظ في معرض حديثه عن (خصر المنابر) أن أحدهم صعد المنبر، فلما استوى قائماً، وقابل بوجهه وجوه الناس، وقعت عينه على صلعة كبيرة، تأملها ملياً ثم قال: «اللهم العن هذه الصلعة»... ثم نزل...

ويبدو أن الصلعة كانت وما زالت تبعث على التندر، فقد ألهمت حفلة شعرية يوم تأسيس الرابطة الأدبية في الأرجنتين، بمبادرة جورج صيدح، ونخبة من الشعراء، وكان على كل عضو في الرابطة أن يسجل شعراً في كتاب الوقائع، فكتب عبداللطيف الخشن صاحب جريدة (العلم العربي) هناك الأبيات التالية:

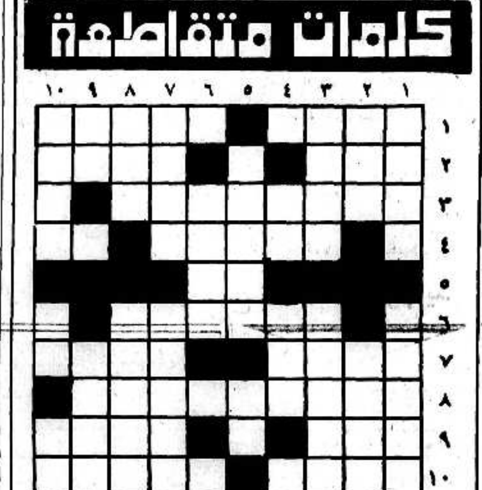
تيقّظ يا أخي بعد الهجوع — تهيأ زاد روحك بعد جوع
لقد صمنا زماناً عن غيابا — وأفطرنا على الرأس الصليع
سأدلي بين هذا الجمع دلوي — وتقليدي لصيدحنا شفيعي
فإما أن أصير أمير شعر — وإما أختفي وأسد ينعي.

أما الرأس الصليع فهو رأس زميله جورج صيدح. وقد فتح بهذه الدعابة باباً يتبارى فيه شعراء الرابطة في تلك الصلعة، متصدين انظم على أعسر القوافي. وسوف أورد بعض ما قالوه في أعداد قادمة...

الحزب الشيوعي - يافة الناصرة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «البيان الشيوعي» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٨/٢٢ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : سعيد بدر.

كلمات متقاطعة



○○ اعداد: مجلة «البلاد» الفلسطينية ١٩٨٥/٨/٧ ○○

الكلمات الافقية :

١) يدافع به عن النفس - بيق
٢) طري - مكان للالعاب الرياضية
٣) فتاة من فلسطين
٤) امتداد من الماء في اليابسة (جمع) - عكس ميت
٥) اداة تعريف
٦) حارس مرمى مصري مشهور
٧) من اتباع هتلر - حروف متشابهة
٨) عاصمة الحبشة
٩) شقي - من الخضراوات
١٠) تسير (للكهرباء) - كرة لا منفذ لها

الكلمات العمودية :

١) قرض - وكلت
٢) عكس نهار - اذاكر
٣) أعيد كتابة - توضع فيها المياه في الريف
٤) ندى - زكيبة
٥) للتدخين - متشابهان
٦) في الوقت الحاضر معكوسة
٧) أعوام - قطر في المغرب العربي
٨) خذ معكوسة - بؤدبوك
٩) مساو ل - ابتداء وعلى الفور
١٠) حروف متشابهة - تقوى وصلاح - متشابهان

○○ حل لغز العدد الماضي ○○

الكلمات الافقية :

١) انتركتيكا
٢) لبنان + ع
٣) اي - عبور
٤) تلوي - دواء
٥) حوانيت + سب
٦) مصيره
٧) دنانير + اين
٨) سلاح - قل
٩) نابلس + حسام

الكلمات العمودية :

١) الاتحاد + سن
٢) نبيل + و
٣) تن - او - أ + أب
٤) راعي + ن - نحل
٥) بنك - يم + ي
٦) تعود + تصريح
٧) روسيا
٨) ابريق + أ
٩) اناء - هن + لم

يا عمال العالم اتحدوا



الصفحة ٤ — الخميس ٢٢ آب ١٩٨٥

رئيس مجلس جلجولية المحلي يطرح قضايا القرية أمام رئيس الكنيست

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ طرح رئيس مجلس جلجولية المحلي، السيد داوود جرن، امام رئيس الكنيست، شلومو هليل، القضايا الملحة التي تحتاجها القرية وتتطلب الحل. وذلك في أثناء الزيارة التي قام بها رئيس الكنيست لعدد من قرى المثلث يوم الاثنين الماضي (٨/١٩).

ومن بين القضايا التي استعرضها رئيس مجلس جلجولية: ازمة الأراضي في القرية والتي يبلغ فيها النقص درجة لا يجد السكان حتى ولو قسيمة واحدة للبناء، بعد ان صودرت جميع اراضي القرية.

وطالب جرن بحل قضايا السكن، وخاصة بالنسبة للشباب، وبعدم المماطلة في المصادقة على الخارطة الهيكلية واعادة الاراضي التي سلخت وضمت الى كيبوتس «حورشيم» وادارة اراضي اسرائيل ـ الى مسطح القرية واقامة وحدات سكن (شيكونات) للازواج الشابة والعائلات التي تعيش في ضائقة سكنية خانقة. وطالب رئيس المجلس بفتح نواد ثقافية ومرافق اجتماعية في القرية لتجنيب الشباب مسالك الجنوح والهاوية. كما طالب ببناء مدرسة ثانوية وفصلها عن المدرسة الابتدائية. وطالب عضو المجلس المحلي، محمد عزوقي، بسن قانون ضد العنصرية وشارك في النقاش كل من كمال خطيب وعبود ابو حجلة ودرويش راجي.

وأعلن رئيس الكنيست، في سياق رده، انه سوف يقوم بطرح هذه القضايا امام الجهات المختصة.

أسلحة أمريكية للاردن ما الثمن ؟!

● واشنطن ـ افادت انباء واشنطن ان الادارة الامريكية وافقت، في اعقاب عودة كل من ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، وجون وايتهيد، نائب وزير الخارجية الامريكية، من جولتهما في المنطقة، على صفقتي الاسلحة لكل من السعودية والاردن.

وتتسلم السعودية بموجب ذلك طائرات هليكوبتر وصواريخ جو ـ جو وصواريخ مضادة للطائرات وصواريخ كتف بينما يتسلم الاردن ٥٤ طائرة اف ـ ٢٠.

ويذكر ان الموافقة على هاتين الصفقتين كانت مشروطة بقبول الاردن اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

إعتقال خمسة شبان من قرية مجدل شمس المحتلة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قامت سلطات الاحتلال في هضبة الجولان السورية المحتلة، في أواسط الشهر الجاري، باعتقال خمسة شبان من قرية مجدل شمس وهم : بشر سلمان المقت (٢٠ عاماً) وهايل إحسان أبو زيد (١٨ عاماً) وعصمت محمود المقت (١٧ عاماً) ومدحت صالح الصالح (١٧ عاماً) ونور الدين سلمان المقت (١٧ عاماً).

وعلم مراسلنا من المحامي سليم واكيم أن التهمة الموجهة إليهم هي الاتصال بالوطن الام، سوريا.

متطوعو مخيم طمرة ينجزون ٤٠٪ من المشاريع المقترح تنفيذها

● طمرة ـ لمراسلنا ـ شارك اكثر من ١٥٠ متطوعاً ومتطوعة من طمرة وشعب والناصرة وام الفحم و «براعم السلام»، أمس (الاربعاء)، في اليوم الاول من مخيم العمل التطوعي في طمرة.

واستطاع المتطوعون، بسواعدهم الجبارة وتصميمهم على تطوير وإعمار طمرة، أن ينجزوا حوالي ٤٠٪ من المشاريع المقترح تنفيذها خلال ايام المخيم.

وجاءنا ان المتطوعين انجزوا، أمس، صب ١٥٠ متراً مربعاً من الجدران، وشق شارع جديد وتحضيره للتعبيد بطول ٢٠٠ متر، وذلك في منطقة الجبل، واجراء اعمال حدادة وتصليح في شوارع القرية ومدارسها.

ويذكر ان المتطوعين من اهالي طمرة كانوا قاموا قبل المخيم باجراء مخيم عمل مصغر انجزوا خلاله صب جدران واقية بطول ١٧٥ متراً مربعاً.

هذا، واختتم اليوم الاول من المخيم، مساء أمس، ببرنامج ثقافي فني تخلله لقاء مع رئيس بلدية أم الفحم، السيد هاشم محاميد وفقرات غنائية وطنية.

● جانب من المشاركين في مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث في طمرة (الثلاثاء ـ ٨/٢٠) ●

(صورة خاصة)

المعارك التي فجرتها أذرع اسرائيل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

على اكثر من مئة وخمسين حياً وقرية في ضواحي بيروت. وانتشرت الحرائق والاصابات في المباني والممتلكات في كافة الاتجاه.

وحسب احصاءات وردت في تقارير رسمية، ولا تشمل حصاد أمس، فان مسلسل العنف المتجدد في لبنان قد أسفر عن سقوط ٢٤٦ قتيلاً و ٧٧٥ جريحاً وهدم ٢٥٠٠ منزل واتلاف ١١٣٨ سيارة. وألقيت خلال الايام العشرة الاخيرة في لبنان اكثر من ١٥٠٠٠ قذيفة تسببت كذلك في قطع التيار الكهربائي عن احياء كثيرة في بيروت.

اذاعة لبنان الرسمي تقول ان اسرائيل ليست بعيدة عن افتعال هذا التفجير الامني واذكاء نار الفتنة بين اللبنانيين بهدف اجهاض مسيرة الاصلاح والوفاق الوطني في لبنان. وناشدت الاذاعة جميع الاطراف، باسم المصلحة الوطنية العليا، التصرف على اساس وضع حد نهائي لهذه الممارسات الارهابية المرفوضة، رحمة بلبنان واطفاله ونسائه ورجاله وشيوخه. ووجهت غالبية الصحف اللبنانية، الصادرة أمس، اصابع الاتهام الى اسرائيل وعملائها في لبنان بتفجير الوضع الامني.

وكان مفتي طرابلس قال، خلال تشييع ضحايا السيارة المفخخة والتي ادى انفجارها، امس الاول في طرابلس، الى مقتل ٤٦ شخصاً واصابة اكثر من مئة آخرين، أن اسرائيل هي المستفيد حقاً وهي المخططة فعلاً.

وكان الهدوء النسبي، صباح أمس، قد تلاشى بعد ان تبين انه ليس سوى «استراحة المحارب» بعد معارك، امس الاول، الضارية. القصف والتراشق المدفعي المتواصل امتد ليشمل جميع الجبهات في العاصمة وضاحيتها الجنوبية وجبلها وساحلها وكذلك قرى عديدة في الشوف وعاليه والمتنين الشمالي والجنوبي. وقد حرم القصف المستمر السكان من لحظات راحة تمكنهم من التزود بالحاجيات الضرورية.

وتعرض مطار بيروت لقصف بالقذائف الفسفورية، منذ مساء امس، واصيبت طائرتان مدنيتان ونشبت الحرائق في ارضه. ورغم انه لم يعلن رسمياً عن اغلاقه الا ان الوضع الامني منع الهبوط فيه او الاقلاع منه.

ولم تسلم المخيمات الفلسطينية جراء القصف فتلقت عشرات القذائف، التي تسببت باضرار بليغة بالارواح والمباني والممتلكات.

وعلى مدخل مدينة صور الجنوبية اكتشفت سيارتان مفخختان كانتا تحاولان التسلل الى داخل المدينة ضمن قافلة سيارات المواطنين الهاربين من بيروت.

وعلى الصعيد السياسي استمرت الاتصالات على اعلى المستويات لوضع حد للحالة الامنية المتفجرة. وجرى التداول مع دمشق حول كيفية الوصول الى وقف لاطلاق النار وتثبيت الهدوء في كافة المناطق.

على خلفية مقتل ملحق السفارة الاسرائيلية في القاهرة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وتأتي زيارة الشندي لاسرائيل وتصريحاته توكيداً لمضي نظام حسني مبارك في الارتماء في أحضان اسرائيل والولايات المتحدة.

وفيما يتعلق باغتيال ملحق السفارة الاسرائيلية في القاهرة، الذي جرى أمس تشييع جثمانه الى مثواه الاخير، أجمعت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية على أن قتله لم يكن صدفة وإنما جرى انتقاء هذا الدبلوماسي، انتقاء، من بين موظفي السفارة الاسرائيلية أجمعين. ولم تشر وسائل الاعلام هذه الى سبب «انتقاء» اتراكتشي !»

ومما يجدر ذكره، في هذا السياق، أن منظمة «ثورة مصر» التي تبنت عملية قتل الدبلوماسي الاسرائيلي قالت إن نشاطها ينصب على المخابرات الاسرائيلية في القاهرة. ويذكر، أيضاً، أن وسائل الاعلام المصرية كانت نشرت تقارير مفصلة، مؤخراً، عن الكشف عن شبكة تجسسية اسرائيلية في القاهرة.

وارتباطاً بهذا أشارت الصحافة العبرية الاسرائيلية الى أن اتراكتشي كان جندياً متفوقاً خلال خدمته العسكرية الالزامية (حتى العام ١٩٧٥) وأنه واصل عمله في الجيش الاسرائيلي، في وظيفة لم يجر الحديث عنها (!)، حتى الى ما قبل شهرين. وقبل شهر واحد الحقته وزارة الخارجية الاسرائيلية بسفارتها في القاهرة.

ومما يثير الانتباه أن المحافل الحاكمة في اسرائيل وفي مصر، على حد سواء، تشير بإصبع الاتهام الى ليبيا باعتبارها إحدى الجهات المشبوهة بأنها تقف وراء عملية اغتيال البرت اتراكتشي.

وتضع الاوساط الرسمية في البلاد ايضا الفصائل الفلسطينية المقربة من سوريا والتنظيمات الدينية في مصر وم. ت. ف. في عداد المشبوهين بقتل ملحق السفارة الاسرائيلية.

وتتسم هذه الاتهامات ـ على ضوء تجربة الماضي ـ بخطورة مضاعفة إذا أخذنا بالاعتبار التوتر الشديد للعلاقات والاوضاع العسكرية على الحدود المصرية ـ الليبية وكذلك أن إسرائيل قامت، في حزيران العام ١٩٨٢، بشن حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني بذريعة تعرض سفير اسرائيل في لندن، شلومو أرغوف، لمحاولة اغتيال.

وقد أشارت «معاريف»، أمس، الى هذه الحقيقة ملمحة الى امكان تكرار العملية نفسها ـ اي شن عدوان جديد، قد تشارك فيه مصر.

إعتداء عنصري آثم على عامل عربي من قرية مصمص

● مصمص ـ لمراسلنا ـ تعرض العامل تقي سليمان محاجنة من قرية مصمص، يوم الأحد الماضي (٨٥/٨/١٨)، لاعتداء عنصري آثم نقل على أثره الى مستشفى الخضيرة، ولا يزال يتلقى العلاج هناك حتى كتابة هذا الخبر.

حدث هذا في مصنع «ليساريا» خلال العمل حيث قام أحد العمال اليهود الاثيوبيين وبشكل مفاجيء، بضرب العامل العربي المذكور بعصا فأصابه في مؤخرة رأسه.

ان جبهة مصمص الدمقراطية تستنكر هذا الاعتداء العنصري الآثم والذي يتزامن مع تصاعد الفاشية المعادية للعرب والتي تغذيها السياسة الرسمية في البلاد. وتتمنى للعامل تقي سليمان محاجنة الشفاء العاجل.

الهستيريا الاستيطانية لن تنقذهم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاستيطاني المكثف خصوصاً وأنه يرافق محاولات اثارة أوهام حول امكانية التوصل الى تسوية سلمية عبر المشروع الامريكي ومن خلال اللقاءات حول التفاوض مع حكومة يمسك أمثال شارون بزمام الامور فيها. لمن الواضح ان من شأن هذه المحاولات ان تصرف الانظار عن الاخطار المتربصة بالمناطق المحتلة، ومن شأنها اشاعة جو من الارتياح والركون الى قرب الحل. في حين أن كل ما يخطط له الحكام في بلادنا هو فرض الامر الواقع في هذه المناطق تمهيداً لضمها نهائياً الى اسرائيل ونسف كل فرص السلام العادل والدائم.

ولكن كم يخطيء حكام بلادنا حين يفترضون انهم بتكثيف الاستيطان يمكن لطمس حقوق شعب [illegible] بهذه الحقوق. [illegible] الاحتلال [illegible] الحقيقة الاساس عينها.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧٩٤٥٧ ـ ٠٤